

حديث صحفي للأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين"

يرفض فيه نزع سلاح المجاهدين في قطاع غزة

دمشق، 14/4/1995. ** [مقتطفات]

[.....]

■ هل تعتقد أن نزع السلاح من الفلسطينيين يضايق عمل "الجهاد الإسلامي"؟

□ لن يستطيع أحد نزع سلاح شعب يقبض عليه منذ 75 عاماً. هذا السلاح حاربنا به الاحتلال البريطاني والاحتلال الصهيوني ولن نلقيه قبل زوال الاحتلال. إنه سلاح عز الدين القسام وعبد القادر الحسيني و خليل الوزير ومصباح الصوري وعماد عقل ولن نفرط به أبداً. إذا حاول عرفات أن يطاردنا أو أن ينزع سلاحنا فهو يوغل أكثر في دمنا ودم الشعب الفلسطيني ما سيدفعه إلى مزيد من التآكل والانهيار. هذه حرب مستمرة ومتعددة الأبعاد وأهم ما تحتاجه الإرادة.

[.....]

■ هل تعتقد أن الإجراءات الأخيرة قد تؤدي إلى مواجهات فلسطينية . فلسطينية؟

□ في الواقع إنها أكثر مرة أكون قلقاً منذ دخول سلطة الحكم الذاتي من أن يحصل اقتتال، لكن لا يزال قرارنا وقرار "حماس" تفادي الاقتتال بكل الطرق الممكنة قراراً حكيماً. لا توجد عناصر حرب أهلية بمعناها التقليدي بسبب وجود الانسجام القومي والعربي والديني والمذهبي وتداخل العائلات، إضافة إلى حكمة الحركة الإسلامية المتمثلة في "الجهاد و"حماس" ورفضهما الانجرار إلى المصير المؤسف إن حدث.

■ هل أجريت أي حوار مع السلطة لتجنب ذلك؟

□ من غير الممكن إجراء أي حوار سياسي، ليس بسبب تعنت الطرف الإسلامي بل لأننا نملك برنامجاً مختلفاً تماماً ومن الصعب وجود قواسم مشتركة في المستوى السياسي. لا مانع من إجراء أي لقاء لنزع فتيل الصدام في الأرض.

■ مثل ماذا؟

□ كمعالجة قضايا المعتقلين والأحكام الجائرة التي تصدر من دون أدلة ومسألة حمل السلاح في الشوارع، أي المسائل الميدانية التي تجنب الناس الصدام. لكن ستبقى العمليات مستمرة ما بقي الاحتلال. وتبقى الاحتمالات الجهادية مفتوحة في كل الاتجاهات وإن كان النمط الاستشهادي سيصبح المرحلة المقبلة.

[.....]

* فتحي الشقاقي.

** "الحياة" (لندن)، 15/4/1995. وقد أجرى الحديث إبراهيم حميدي.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx